

# تفسير آية الكرسي ج ) 72 ( "الشرك ج 11" للشيخ سمير مصطفى

[سمير مصطفى](#)

ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة مهتدين ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم اللهم صلي على محمد وازواجه وزارته وال بيته كما صليت على الابراهيم انك حميد مجید - [00:00:37](#)

وبارك على محمد وازواجه وزارته وال بيته كما باركت على الابراهيم انك حميد مجید اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة - [00:00:58](#)

ضلاله وكل ضلاله في النار ثم ما بعد فلم يزل الحديث ايها الاخوة عن شرك التوكل او عن التوكل على الله عز وجل طيب خلينا ناخد لنا كمان مقطع من حديث التوكل. التوكل على الله انا متوكلا على الله. سيدني انا بقول لك الرجال ده - [00:01:22](#)

الرجال ده عمل ايها؟ الرجال ده يا اخواننا زي ما هييجي كده معنا في الحديث خد الفلوس الفلوس بتاعته لو ما عرفش يعدي خد الفلوس وحطها في خشبة ومشاهها في البحر. لما راح - [00:01:46](#)

الرجال بعد كده قال له ايها قال له قد دفعت مالي لوكيل الذي وكلته انتم واخدین بالكم انا مش عايز استبق الفائدة دي لحد ما نيجي عندها انك تبقى حاسس حاسس بربنا - [00:01:56](#)

مش قضية ان انت كان في باون بينك وبين ربنا شاسع كده ان في الله لا الله الا الله. وانت بتدرس العقيدة وبتدرس وعيتك في الكتاب لا انت شفت الصحابي بيقول له ايها؟ قال - [00:02:15](#)

يا رسول الله ايقضى الله بيننا؟ ايقضى الله نفسه بيننا الله هو اللي هيقضى منا وهيكلمنا كده وانت غلطان ولا مش غلطان والميزان هو ربنا نفسه كده؟ ايها السؤال ده مدلوله ايه يعني - [00:02:25](#)

مدوا له ايه يعني؟ ليه البنت لما قالت الله في السماء اعتقها ليه؟ كان في احساس كان في مشاعر كان في فاخد بالك فانت كده منطروح دائمًا متوكلا هتصوم سبعناشر ساعة انا منطروح ومتوكلا - [00:02:41](#)

هييجي لك في تلاتين ستة انا منطروح ومتوكلا. ربنا سبحانه وتعالى هيدفعهم عنا وحبيقى لنا الاسباب اللي هنعملها ما بنقولش عشان الاخوة برضه المرة اللي فاتت فهموني ان ايها يعني اروح اقعد في الجامع - [00:02:55](#)

لا ستتخذ من الاسباب ما تيسر لكن البداية ان انا عبد. ربك عز وجل سيقضي بيننا. في غزوة اليرموك يا اخوة من عجب او في غزوة اليرموك ان سيدنا سعيد بن المسيب بيقول كنت اقاتل يوم اليرموك فسمعت صوتا شق الفضاء. يقول يا نصر الله اقترب يا - [00:03:05](#)

نصر الله اقترب والناس قاعدة تعجن في بعض. تتصور؟ قال فالتفت فإذا هو ابو سفيان بن حرب. الناس بتعجن في بعض وسيدنا ابو سفيان وهو بيضرب عمل ايها؟ بص للسماء - [00:03:25](#)

قال يا نصر الله اقترب يا نصر كانه عايز يقرر عقيدة ان النصر مش هنا اللي بيحصل ده كله اسباب كده ومش هنا مش ده النصر. النصر معقود في السماء - [00:03:37](#)

عقائد خلت اصحابها نطقوا يا اخوة. فلذلك بقى عايزين نقول يعني نأخذ احنا قلنا الفائدة الاولى من الحديث اللي كان فيه راجل بيسلف فلوس مش كده؟ بيسلف فلوس قلنا الفائدة ان انت شف مواهبك تعرف تعمل ايه - 00:03:51

تعرف تعمل ايه اللي تعرف تعمله اخدم به دينك واحد يعرف يعمل آآ حاجة على الانترنت يعملاها. واحد يعرف يعمل كتاب يعمله. واحد يعرف يطبع مش كده؟ وذكرت لك ان ساعة العسرة كل حد من الصحابة في جيش العمرة - 00:04:06

اسرة كان له حاجة عملها لدرجة ان كان في ناس الحاجة اللي عملوها كانت هي ايه؟ الدموع. تصور ان الدموع دي كانت سبب؟ الدموع. قالوا يا رسول الله احملنا - 00:04:24

ما حملهمش رجعوا يبكونا يرجعوا يبكونا فاسدى الله عز وجل الى نبيه مراكب ليركبوا عليها. راح النبي بعث لهم ولد لهم وقال لهم لقينا حاجة تركبه تعال السبعة البكائين بتوعبني عمرو بن عوف فاكرين؟ بدموعهم واحد تاني زي آآ سيدنا آآ - 00:04:36

علبة ابن زيد ما معندي ما معبيش حاجة اعملها صحي بالليل واقول له يا رب انا ما عبيش حاجة اتصدق بها لا بيتي فيه اكل ولا حاجة ولا في جنبي فلوس انا هتصدق النهاردة بعرضي - 00:04:58

كل حد شتمني ووقع في وعمل انا تصدقت عليه يا رب واعفو عنه وخلاص. ما فيش حاجة خالص من المسلمين. صحي الصبح لقى النبي صلى الله عليه وسلم بيقول مين اللي اتصدق البارحة - 00:05:10

هو العرض ده صدقة؟ انا اعرف الصدقة صدقة فلوس. ادفع حاجة. انما العرض لا دخل عليه قال له عملت ايه؟ فضل يحكى له والنبي يستنير وجهه فرحا. في من صحابي فقيه كده حاجة تفرح مش كده ولا لأ؟ سم قال له ابشر ابشر لقد تقبلها الله في الزكاة المقبولة - 00:05:21

يعني ممكن واحد يدفع مليون جنيه وما يتقبلش صح ولا لأ؟ يبقى عنده رباء نفاق فيه حاجة في قلبه مش كده انما ده عرضه اللي هو ما فيش حاجة تقبله الله. واحد تاني زي ابو الوفاء ابن عقيل طول الليل ماسك السلبة ويسحب بالبير لحد ما كتفه اتقطع عشان

ياخد - 00:05:41

نوعين من التمر يدوا صلاة على النبي وصلة على بيته فلينطلق كل فرد حسب طاقتة يدعوا الى الله اصرارا واعلانا. المهم ان يكون فكرة الدين والدعوة الى الدين في دماغك - 00:05:57

فكرة لا الله الا الله ان ما ينفعش ان انا اسكت عنها. ده اللي خلى سيدنا سيدنا والكلام ده مش هينفع لما انت تنبهر بها الاول الغنى بالالوهية بقى اللي بيتكلم عنه ابن القيم غنى الانبياء. ان الانبياء يقدروا كده يقولوا الحمد لله ان ربنا ربنا - 00:06:12

ده الغنى الناس العالية الناس الغنى العالي قوي قوي الغنى بالله اعلى درجات الغنى بالله انك تقول الحمد لله ان ربنا ربنا ما عرفتش اربى تاني الحمد لله ولا انا طالع باعبد حد تاني. لذا تنفر من كل احد سواه سبحانه وتعالى. لو تشبع هزا الامر في قلبك ما تقدرش تسكت على لا الله الا الله - 00:06:30

سيدنا ابو زر دخل على النبي عشان يسلم سمع منه القرآن واسلم ما قدرش يصبر على لا الله الا الله. النبي قال له اقعد بقى واسكت. احنا دلوقتي في مرحلة الاستضعفاف. سكت ابو زر - 00:06:49

لعبت عدى على اندية قريش قاعدين وهبل وبتاع مش ما قدرش اشوف كده ما اقدرash اشوف كده. عشان كده باقول ان احنا اتهز برضه من توحيدنا. لما بقىت قاعد مع راجل بيحط على الله ورسوله. وانت عارف كده كوييس ويقعد بيتكلم قدامك كده ويبيقى حوار - 00:06:58

سياسي انت طقت ازاي تسمع الكلام ده تقطعوا ازاي؟ حصل خلل عندنا عشان كده طقناه. اووعى تفكرا ان دي علاقه ولا ابدا ما كانش كده ده كان خلل والا الموحدين اهو. ما بيعرفوش يسمعوا كلام زي كده ويستكتوا - 00:07:14

النبي عليه الصلاة والسلام كان واقف على المنبر والراجل دخل غلطة في التوحيد قال له ايه؟ مع ان ده عنده مصيبة. جفت الدروع وهلكت الدروع وجعل عياله فادعوا الله لنا فانا نتشفع - 00:07:32

بك الى الله وبالله اليك فقال ويلك ويحك سبحان الله سبحان الله وفضل يقول سبحان الله شفت ازاي؟ حتى ظهر في وجوه اصحابه.

قال الله اعظم من ذلك انه لا - 00:07:42

يستشفع باحد من خلق الله على الله. انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه خد بالك انت بتقول ايه مع ان اللي عنده مصيبة ما قدرش يسكت ما يقدرش يسكت. عشان كده الرجال هنا قال له هات لي شهيد لما قال له كده في وشه - 00:07:56  
ما اعرفش شهيد الا ربنا. ما تقوليش كده دوغرى كده هابت شهيد. ما تكلمنيش عن السبب بسرعة كده ما فيش كلام ده. لما تكلمني عن ربنا الاول عشان ابدأ انا اهدى بقى واستعد. هكذا الموحدون ايها الاخوة. فمر ابو ذر ما استحملش قال - 00:08:10  
تشهد ان هناك الصوم خاف رجع تاني قال ايه؟ قال اشهد ان لا الله الا الله تاني كسرمه تاني. فالنبي قال هيموت اصل ده مش هيصبر خلاص؟ هو قلق التوحيد بريق التوحيد - 00:08:25

مكث وقع في جذور قلبه. مش قادر يستحمله مش قادر يستحمل انه يسكت خلاص فقال له بقى لا امشي. رح بقى بلدك. فاذا سمعت باني قد ظهرت فاتني. مش كده ولا؟ ما قدرش يستحمل خلاص ده - 00:08:38  
مش هيستحمل كده فالقصد ايها الاخوة ان الانسان ينبغي ان يتبع من هذا التوحيد. فكانت الفائدة الاولى العمل للا الله لهذه الديانة. كل انسان حاسس انه يقدر لا يستطيع - 00:08:56

الفائدة الثانية ان الایمان يبني. فاكرين ولا ولا مش فاكرين الامام بيتبني ان الرجال الرجل ده يا اخواننا كان بيتصدق عادي زي الناس اللي بيتصدق كده يعني ايه؟ عايز سلف عايز قد ايه الف خد الفين خد عشرة ما عادي بس - 00:09:10  
الموضوع بقى ان الرجال ده فوجئنا لقيناه وصل الى درجة من التوحيد تشبيعة عجيبة جدا انه يطلع يقف على المية شفتم في لب؟ لا ما شفناهوش مدي له نص مليون جنيه. ومش كاتبه عليه ورقة. شفتم فلان؟ لا ما شفناهوش. قال لهم اخد الخشبة دي واديها - 00:09:27

اهلي يحتطروا شفت كيف تلقى الخبر وشف احنا كيف تلقينا الخبر شفتم الفرق بقى؟ ان انت قاعد هنعمل ايه ويما نهار ابيض! نهار ابيض! ده هيولعوا الدنيا! هيوموتونا! هيخشوا علينا جوة الحقوا بقى خدوا خدوا بقى ايه! خزين - 00:09:43  
شاي وسكر وزيت وبتاع واقعد جوة البيت واقفل على نفسك لاحسن ده ايه ده بقى ده شغل ناس موحدة تعرف الله القهار سبحانه وبحمده الجبار فالرجل كان بيتصدق الاول عادي خلاص. وصل الى هزه المرحلة ازاي؟ قلت لك الایمان بيتبني طوبة ولا طوق فوق طوبة - 00:09:58

بنقول ان شهر شعبان قعد تصوم وتحسن الصوم كان السلف اذا صاموا مكثوا في المساجد. وقيل كانوا اذا صاموا مكثوا في البيوت يروح يقعد في بيته يدوشك يطلع يصلي ويبيجي جري كده. يقعد في البيت فاذا سئلوا عن ذلك ما هو العرب ما كانتش بتقعد كده يعني فانت ايه اللي مقعدك ما حدش شافك النهاردة؟ يقول كنت صائم - 00:10:23  
وانما اظهر صومي اظهره من ايه؟ اصل انا برة البيت هتكلم في اللغو والرفس والغيبة والنسمة. مش كده؟ انما وانا قاعد جوة البيت ما ما حاكم ذلك عن نفسي. بظهر الصوم. اقعد اجيب الصوم كده - 00:10:44  
زي زي المنديل ده كده في حنة متنية اساوتها. وفي حنة مش لحد ما يخش عليك شهر رمضان لما زبطة في شعبان تخشن في شهر رمضان تلاقى نفسك فوق السرية - 00:10:56

بتصوم صوم بقى يتعرف في شكلك ساعة ما نبص لك كده تنشرح صدورنا. من نظرة من من القاء نظرة الى محياك. فتتمنع بنفحات الله عز وجل وجل التجهيز وده الایمان بيتبني اول ما طلع تصدق كان بيتصدق صدقة عادية عايز سلف يا اخي اه خد سلف ليه؟ اصل الشريعة بتقول ان فيه سلف. حلو يعني - 00:11:06

راح واحد حسنات لما خد حسنات انكشف له زاد ايمانه ولما بيزيد الامام بتنكشف حجب القلب. لما انكشفت حجب القلب شاف شوية كوييس زيادة يا حاج محمود. شاف حنة كمان زيادة سرحان انت يا حاج محمود ده غائب ده مرفوض آآ ده عايز استدعاءولي ده مشولي امر - 00:11:30  
عايزين نجيب ابوه وجده وجده جده. الایمان بيتبني. الاول تصدق عامل. لما خد شوية حسنات وزاد ايمانه انكشف له امر اخر انه حس

بلى ان ايه ان ربنا اللي موفقني ان انا اتصدق - 00:11:50

مش كده ده احساس تاني. احساس ثالث هسأل طبعا هو مش موجود في الحديث يعني بس انا بفترض ده. ان ده من جملة ما يحدس في الصدقة والعمل. حاجة ثالثة التجدد الثامن - 00:12:07

انا حاسس ان انا فلوس بتاعة ربنا وانفقوا من مال الله الذي اتاكم. صحتي وقوتي من عند ربنا. اراده ان انا اتصدق اصلا ويتفتح لي الباب ده من عند ربنا - 00:12:19

التوافق لزلك من عند ربنا. امال انا لي ايه الرجل حس في النهاية ان انا انظر افتقارا تاما انا لا لي شيء شفته بلى ابن تيمية بعث لابن القيم كده قال له ايه؟ انا انا لا مني شيء - 00:12:29

ولا الي شيء ولا في شيء انا يا ابني اغسل ايديك مني ده اللي بيقول الكلام ده ابن تيمية وانت بتقرأ كده في التاريخ في شوية السنين اللي عاشهم ابن تيمية دولم بص تلاقي في احداث كده وقد خرج رجل - 00:12:47

فسب الصحابة فراح جاييه ابن تيمية من قفاه وحشه للسلطان لحد ما راح اوقع عليه العقوبة وراح راوح مؤلف المنهاج السنة. بيجي الراجل نصري طلع شتم النبي راح جاييه من ابيه. برضه هو شيخ الاسلام، راح جاييه وحاطه وفي وسط شهادة الناس اعقد معه وراح راوح مؤلف - 00:13:02

الصارم المسلول. تصور؟ يعني السيف والقلم. يطلع مش عارف يتسرج يألف الكتاب بتاع التحليلات كتب الانجيل والنصاري بتاع الجواب حاجة عجيبة جدا. رجل حياته كلها فعالة. وفي الآخر بيقول انا ليه؟ لانه لاحظ ان الكل - 00:13:19

بالله لا انت جيت لنفسك ولا عديت بنفسك ولا بنقى راكبين مع بعض الاخوة كده ويبصوا في الساعة يقولوا لنا وصلنا بدرى اما بيبقى في سفر احيانا كثير الاقي الاخوة حد يبقى معى يقول لي - 00:13:39

والله العزيم المسافة دي ما تجيشه كده. ده احنا وصلنا بدرى. هو انا راوح اخطب الجمعة فالله عز وجل يدفعنا مش كده ولا لأ؟ مع انت طبعا غلط انك لازم تتأخر لكن ربكم عز وجل تلاحز كده مش ان انا اللي فاكر مرة قلت لك هو انا جاي كده - 00:13:52

قلت كنت انا غائب عنكم كم يوم منكم اسبوع ورا بعض كده فقلت يعني كم اسبوع ورا بعض والنهاردة كمان هتأخر عنهم هتبقى حاجة دا الاخوة دول بصراحة يعني لو قاموا وقعدوا مكانهم تاني ما اتكلمواش وما عملوش حاجة خالص - 00:14:10

جدعن. يعني اكيد يعني كوييس انهم صابرين علي بصرامة. فانا جاي اه جاي يعني محروم كده وحاسس في نفسى طب يلا بقى وهتقعد بقى تتعدل على الدركسيون وبتاع يا ابني راوح تقول لهم التوكيل وانت مش متوكل - 00:14:24

هو انت مفكر انك هتوصل لما تتعدل وتدوس جامد على البنزين؟ نفكركده؟ وتعمل غرز قلت والله صحيح الواحد هيفضل طول عمره كده جاهم المفروض انك انت سوق او كل حاجة بس تعمل ايه؟ يا رب احملنا يا رب. مش النبي قال كده في دعاء السفر - 00:14:41

اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في اللهم اطوا عنا بعده ده هو اللي هيقرب لك المسافة مش بعد المسافة عن الراجل اللي موت تسعة وتسعين نفسه وقرب المسافة. التوحيد متعدة. بس ان الواحد يبقى في دماغه فكرة - 00:15:04

لا الله الا الله. تبقى دايما لائحة في دماغك. دايما تبقى لائحة الفائدة الثانية اللي احنا خدناها ان ايه؟ ان الایمان يبني فابن الایمان ايتها الاخوة. عايزينكم تبنوا الایمان - 00:15:17

وتسفلوا الايام طول الوقت. الفائدة الثالثة اللي عايز اقولها بسرعة النهارة سريعا بقى عشان نبقى خدنا حاجة جديدة حتى ايه هو بقى ان انه قال له اسلفني الف دينار فاعطاه الف دينار ثم قال له اين شهيدك؟ اثنتي بالشهداء - 00:15:31

قام الراجل قال له كفى بالله شهيدا قال اثنتي بكفيل قال كفى بالله كفيلة. العلة ايه في الموضوع ده بقى؟ طبعا الثاني رد عليه رد قال له ايه؟ قال له سبحان الله صدق - 00:15:55

هو كان الدين بيكتب على شهداء وضمناء ولا لأ؟ بيكتب ده كلام مجمع عليه بين الفقهاء قل له ده ده بتوع الفقه بتوع ائمتنا. انما انا كان عندهم في ايه ما نعرفش ازا كان في الحديث قال له فین الشهید - 00:16:10

يبقى الراجل عارف مش الراجل ده بيسلف شغله بيسلف ؟ يبقى عارف انه ما بيديش حد فلوس الا بشهيد وضمير مش كده ولا ااؤ ؟ ولا انتم ولا ايه ؟ ولا انتم فصلتم الساعة عشرة ونص احنا احنا متفقين ان عشرة ونص تبدأ تفصل - 00:16:26

فانا هلحنك قبل اخر سواني قبل ما تفصل يعني ماشي يا اخوانا لما يقول له اديني وكيل وشهيد يبقى ده معناه ايه ؟ انت عارف العلماء لما بيقولوا واحنا بندرس الفقه ان هو الواحد ينشف - 00:16:42

ولا ما ينشفش بعد الموضوع. تلاقي بعض الاخوة يقول لك لا ما ينشفش. ليه ؟ لحديث ام سلمة في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتنسل فخرج فاعطته منديلا فلم يستنصرف بها - 00:16:54

طب بس اهدا هي لما اعطاه المنديل مش دل ذلك على ان من عادته انه كان بيأخذ المنديل. شفت بقى فتح مخك. لما ادي له المنديل يبقى معنى ذلك انه كان بيأخذ منديل. بخلاف ما يكون مسلا اول مرة يحصل الكلام ده - 00:17:08

او داك ذلك لما يقول له فين الشهيد يبقى احنا فهمنا ايه ؟ لانه دايما بيقول له فين الشهيد والوكيل ولا لأ دايما بقول له فين السيد الوكيل ؟ اذا ده كان موجود. اللي حصل يا اخوانا الفائدة اللي احنا خدناها ان الذي يتسبّب بالتوحيد - 00:17:29

لا يطبق سبب او لا الحلة دي مهمة بقى ياد يا رضا يا اللي قاعد تتفرج على الكمبيوتر انت والراجل اللي جنبك هو بيترفرج على ايه فيلم قول والله الحقيقة قول يا عبد التواب الفيلم ده اللي قدامك قل لي بالله عليك اصل الواد رضا ده يعني رضا ده انا متوقع يعمل اي حاجة اي حاجة ممكن يشغل لنا اغاني دلوقتي - 00:17:43

انا عايزك تخليك معايا اصل انتو عارفين اخوة يزيد ابن هارون يزيد ابن هارون الحمال الامام يزيد ابن هارون الخطيب البغدادي بيقول في شرف اصحاب الحديث كده بيقول رؤيا جاره في القبر بعد ان مات يزيد - 00:18:04

يعني يزيد ما يدفن دفنه في القبر ده كان في واحد مدفون قبل منه في القبر ده. فالناس اهل الراجل ده شافوه. تقريباً كان برضه احد الائمة يعني. فقالوا له كيف فعل الله بك ؟ قال اكرمني وغفر - 00:18:25

قيل وكيف فعل بيزيyd قد اتاكم اليوم ؟ يزيد ابن هارون نزل لكم النهاردة. فقال بخ قال ما حدث له ؟ قال قام ينفض التراب لما جاءه جاءه الملكان وقال له من ربك ؟ قام ينفض التراب عن لحيته - 00:18:35

بقي من مكان مسجل مش كده وخده على على الارض فقام ينفض وبعدين بص لقاهم من ربك ؟ قال انتم بتقولوا ايه انا الكلام ده ؟ من ربك لي انا ؟ قالوا نعم. قال انا يزيد ابن هارون. مكتتب ستين سنة اعلم الناس الدين - 00:18:52

ثم اسأل من ربى فنظر احدهما الى الاخر وقال نعم هو يزيد ابن هارون قل لي ده كلام بقى دي عقيدة والناس لازم كلهم يسألوا عن ذلك. لا بس اهدا هو سيدنا عمر لما النبي قال على الملkin ملكرا قال اسودان - 00:19:09

ازرقان لهم انياب تخط الارض وشعرهما يخط الارض باليديهما مرزبة. لو اجتمع عليها الثقلان ما استطاع ان يحركها. ان يحركها فقل له عمر يا رسول الله واعرف يومها اني عمر - 00:19:27

هعرف ساعتها هبقى حاسس كده بروحى ولا هتروح روحي مني ؟ هبقى حاسس بنفسى ؟ قال له نعم. اه هتعرف ان انت عمر. قال اذا لا بأس يجي ملايكة ما يجييش ملايكة لا سيدنا عمر مش بالعافية الموضوع. الموضوع بايه ؟ انا عندي يقين انا عندي يقين انا نازل القبر بالله ما انا بقول لك اهو الموضوع انا نازل - 00:19:45

قبر بالله وهستعين بالله على على رسول الله كمان. ينفع ده ولا ما ينفعشى ؟ اه. استعين بالله على رسنه سبحانه وبحمده فالقصد ايه الاخوة ان الانسان اذا تشبع بالتوحيد ما بيقدرش يسمع الاسباب. تلاقيه يضيق صدره. لما تقدّم تقول له اصل تلاتين ستة اصل انا هاقول لك هم هيتتصروا علينا ليه - 00:20:05

اصل المش عارف جهاز ايه معهم وجهاز ايه بيخونا. وسايب واصل من برة بقى بلاد برة ومش عارف لبنان ايه و Gee جمع جمع بيعمل لهم ايه وخدوا عنده كورس زمان في لبنان وحصل لما تقول للاخ خير تحس انه يقول لك لو سمحت اسكت - 00:20:28

بقول لك انا رايج هقف وهدفع عنني ربنا. انا متخيّل ان دي لهجة الناس الذين صفي توحيدهم. ما يقدرش يسمع كده طب بس عايزين

ندير الامر ما يقدرش يسمع كده - 00:20:44

لازم تقول له الاول ربنا وسيدفع عنا وهو وكيلنا وسيؤدي عنا حمالتنا وبعدين تقول له بس عايزين نتصرف في السبب بقى نشوف في موضوع السبب صح ولا لأ زي ما ربنا قال السيدة مريم السيدة مريم قاعدة ازاي - 00:20:59

فنادها من تحتها ومين اللي اداها من تحتها والله كنا نفسنا نخلص بدري يا شيخ وليد وتقرأ لنا سورة مريم النهاردة بقى تقرأها لنا او قافي. الشيخ وليد واحد دورة او قافي - 00:21:15

هتبوز لنا العقيدة بتاعتنا؟ فيراهن او قافي ما حدش فينا هيفهم منها حاجة بقى مين هو اللي نداها من تحتها في احد التفسيرين ان سيدنا عيسى اللي كلم تصور فسيدنا عيسى نفسه - 00:21:29

يا خبر ايض! شف ازاي لما ظهرت هزه الاية هو ده اللي يسكن السيدة مريم. اصل هي متعددة على كده مش دخل عليها سيدنا زكريا بص كده لقى عندها فاكهة الصيف في الشتا - 00:21:50

وفاكهة الشتا في الصيف قال ايكون عندك ما يخرج في الصيف في الشتا؟ وما يخرج بالشتاء في الصيف؟ قالت الم تشهد ان الله على كل شيء قادر قال بلى قالت وهو كذلك. معادلة بسيطة جدا. زي ما هاقول لك كلام اهل العلم بيقولوا ايه في الرزق والضيق واحنا قاعدين نقول الكهرباء هتقطع وحنلاقي ياميش في رمضان ولا - 00:22:04

لأ والزبيب امبارح كنا بنكلم الاخوة على موضوع الزبيب وقلنا ان فيه اخوة كده ممكن يقول لك لو ما فيش زبيب مش صابم لازم زبيب. حنلاقي ولا مش حنلاقي وانت قاعد مشغول والصحف بتترفع والله العزيم يا اخواننا الواحد بيفكر في حكاية الصحف دي. يعني الصحف قاعدة ترفع للسماء. تصور كده لها تنشر صحيفتك بين يدي الله عز وجل - 00:22:24

في زمان ترفع فيه الصحف فربنا سبحانه وتعالى يسأل عن فلان ولا فلان. هو عبد بيعمل ايه؟ وقد مننت عليه ان امددت في عمره تا ادرك شعبان وهيتفغر له النهاردة. ده بي العمل ايه بقى اللي هيتفغر له النهاردة ده؟ قاعد بيفكر في الياميش يا رب. مكتوب في البتاعة الياميش. حاجة تكسف ولا لأ؟ بالله عليك - 00:22:44

والله العزيم ده شهر الحياة صحيح. شهر شعبان ده شهر الاستحياء صحيح. حاجة تكسف والله. ان تترفع يتترفع اصل يا رب ده ده اصل خايف من تلاتين يونيه يا رب - 00:23:04

خايف وقد علم اني مولاه ده حتى عيب عليه ده عيب انه يعمل كده. فالقصد ايها الاخوة ان الانسان الموحد ما بيقطش يسمع السبب الاول عشان كده ربنا سبحانه وتعالى نزل بقى ونطق سيدنا يشوف بقى تخيل حته لحمة كده - 00:23:14

قال لها ما تخافيش ولا تحزنيش قد جعل ربك تحتك سوريا شرية يعني ايه؟ انا كبير من سرات الناس من رؤوس الناس من كبار الناس عشان كده شفت سيدنا عيسى قاعد ازاي - 00:23:34

لما دخل عليه بيقول كده في كرامات الاولياء لما دخل سيدنا عيسى طبعا دي معجزة يعني. لما دخل سيدنا عيسى على على على آآ قومه والسيدة مريم شايلة وربنا امرها تسكط. قالت له لأ - 00:23:50

سكتت فدفع الله عنها شفت الحنة دي؟ سكتت فربنا سبحانه وتعالى خلاه يكلم ابواعنا فانت بتلتزم الشريعة تلاقي حصل وتلاقي يعني كنت بقول للاخوة امبارح كده انت عندك مشكلة اسيوبيا دي قد الحلمية بتاعتكم دي - 00:24:05

حاجة كده النهاردة طالع يقول لك ايه ما لأه طب لجنة ما فيش لجنة وعايز تحارب السكة فاضية ابقى تعال لنا من امتى يا سمارة؟ انت بتعمل معنا كده؟ اه والله - 00:24:19

حاجة عجيبة جدا ما هو شف اصل ربك عز وجل لو لو ذلك ومن يهنه الله فبلاته من مكرم. تعمل معنا كده فالانسان يتقي الله عز وجل ونعمل بطاعة الله وندعو الامة للتوبة - 00:24:39

لما حصل كده سيدنا عمر ابن عبدالعزيز بعث للانصار قال لهم اكتبوا توبوا الى الله وصوموا لله واخرجوا اجراؤوا الى الله. ده العلاج الاولاني مع ان احنا امبراطورية نخش على اي حنة نهدتها. يومها. لكن - 00:24:49

اول حاجة لازم يتقابل كده الظوا بلا حول ولا قوة الا بالله. سيدنا عمر كان بيقول للجيش كده. يا جدع الحاجاج كان بيقول لهم قولوا لا

حول ولا قوة الا بالله. الحجاج ابن يوسف - 00:25:03

فانت لما تبقى متوكلا على الله عز وجل حق توكله وتوحيدك تستبعد ان تلقي الصبح تلقيه بيتصل به والله اكتبوا لي الاخوة امبراح في الزتون كده. تلقي يروح متصل بك مين؟انا اسيوبيا. عايز ايه اسيوبيا؟انا عايز اهد السد والله - 00:25:13  
اقول له لا ما تهدوش. يا راجل هتضيع الزراعة والصناعة. خليه يقول لك ابوس رجلك عايز اهد. مش عايز ابني السد والله. لا لا السد. يا عم بوس دماغك مش عايز اسد. ده على الله بعزيز - 00:25:29

يأتي به الله عز وجل يا اخوانا سيدنا حمزة اسلم ازاى ده جاي من صيد ما كنش الاسلام في دماغه خالص. جاي من الصيد واحد قبله. قال له شفت اللي حصل؟ قال له قال له ابو جهل ضرب ابن اخوك النهاردة - 00:25:45

طلب ابن اخويها ضربه ازاى؟ قال له ضربه واتخانق معه وشتمه وسبه وعمل حاجة جامدة خالص. فتفيز حمزة وسيدنا حمزة كان اسمه شرس قريش. شرس راح دخل عليه وهو قاعد ابو جهل في عز الحاشية كده وقاعد مع الناس الكبار بقى انت عارف سيد الوادي. ودخل عليه فتكاً على قوسه واظهر الغضب. راح متكمي كده ورفع له حاجب - 00:25:57

فنظر اليها ابو جهل وقال اجلس آا جلس معنا ودعاه للنخب يعني فقال تضرب ابن اخي وانا على دينك شفت جريت على لسانه ازاى؟ ده جابها جميل اللي جابها كده بقى. الله عز وجل خلاه اصلا وان كانت مش عايز تسلم يا حمزة خليك تسلم. طالما انا هخلياك تسلم - 00:26:16

لا رادلامره ولا فاض لما ابرمه ولا راد لما قضاه. لازم تفهم كده وتتشبع بکده. فالراجل ما قدرش يستحمل من ان لازم يكون الاول التوحيد الاول نتكلم عن ربنا الاول وبعد كده يجي السبب. عشان كده السيدة مريم راح مكلمها سيدنا عيسى قال لها قد جعل ربك - 00:26:38

التوحيد هو تحنك سرية الحاجة الثانية بقى عشان تنتقوتي القوت الاولاني هو ده. الحاجة الثانية بقى خشن على السمك تقوم داخلة عليه مريم بهدوء ما تتبعش منه بقى. وهز اليك بزر النخلة اهز لك رزق ما فيش مانع. فهمت؟ انما لو واجهت مريم وقلت لها هز اليك بزر النخلة تضطرب. الموحدون كده. عشان كده - 00:27:00

الراجل لما قال له فين الشهيد مع ان معروف طالما عرفت تستلف يا عمي يبقى تعرف آآ طقوس السلف. مش كده ولا لأ؟ عرفت تستلف تمضي. معلوم لكن ما قدرش يستحمل انه يقال - 00:27:20

كلمة ليس فيها ذكر الله عز وجل. عشان كده تلقي بقى ايه الجماعة اصحاب الكهف وده كان من اعجب ما في الحقيقة ما يعني ربنا سبحانه وتعالى والله بيهدى لنا حاجات كده من اعجب ما وانا استدلله على هذه القاعدة - 00:27:32

ان الراجل الموحد المتتشبع بالتوحيد ما يقدرش يسمع السبب قبل المسبب؟ ما يقدرش يسمعه. لتقرير ما حدث لهذا الرجل شفت اهل الكهف قالوا ايه قالوا لبسنا يوما او بعض يوم - 00:27:52

لما تجادلوا في السبب اولا بعضهم ما استحملش. صح ولا لأ؟ انتم قعدتم قد ايه في الكهف يا جماعة؟ والله احنا قعدنا الا يوم يوم الا شوية يوم كده وشوية واحد بالك وهم بيتكلموا في كده بعضهم ما استحملش قال ايه؟ ربكم اعلم. ما تكلمنيش ما تقدر ليش انت - 00:28:12

مش مستحمل صح ولا لأ؟ شفت مفرد سيدنا ابراهيم على الشرك وهو بيقول قل افغیر الله تأمرؤن. ده ستة دي يا شيخ وليد مش كده؟ شف ازاى شف المادة عاملة ازاى؟ تموت والمدد بيبقى - 00:28:32

كانه بيزعق كده. عايزين نعبد حد غير ربنا. مش متتصور ان يشرك بالله وهكذا الموحد كده مش متتصور مش مش متتحمل عشان كده لما سيدنا خالد انه اللي يتدير المعركة وانا قلت لك ده كان استدلال اخر دبر المعركة ولا ما دبرش؟ حط الخطة ولا ما حطش؟ جه بالليل كده قال له انت الامير النهاردة - 00:28:50

راح جه الصبح جه بالليل في غبطة الليل. جاب المقدمة في المؤخرة والمؤخرة في المقدمة والميمنة في الميسرة. والميسرة في الميمنة والساقاء خلاص الصبح الرومي الصبح يوم يوم مؤته. لقوا الناس مش هي الوجه اللي كانت واقفة قدامنا امبراح. فقالوا

هو خالد جا له مدد ده احنا امبارح تعبنا على ما خدنا منه بالبنط ده. جا له - [00:29:16](#)

ومدد زيادة فضعفت ذلك في نفوسهم. كده كسبنا اول المعركة اهو كده مكسب اهو. فاضل الهجوم راح واحد قال له متين الف وافقين قدامنا واحنا تلات في ورانا جلين عايزين نحط ضهرنا في واحد من دول يا خالد راح مكلمه بالسبب الاول مع انه عمل الخطة بالليل اهو. راح مكلمه بالسبب الاول قال يا ابو سليمان الى - [00:29:36](#)

سلمي نلجا او الى اجل الى جبل سلمي ولا الى جبل اجا احطه في ضهري واحارب؟ فبكى خلط ما اقدرش اسمع كده. فانتصر حط وشه والارض كده ورفع عينيه لقوا عينيه قاعدة تنزل في دموع وقال لا الى سلمي ولا الى اجا. بل الى الله الملتجى - [00:29:56](#)  
ما تكلمنيش يقول لي كده ما تقوليش الخطة ايه الاول؟ قل لي التجأنا الى الله وبعددين يقول لي الخطة ايه؟ هي دي العلة ايها الاخوة ان الموحد لا يطيق لا يستمع الى السبب - [00:30:15](#)

قبل المسبب وبالتالي وبالاخر فالموحد لا يتحمل الشرك ما بيتحملش الشركة الموحد لا يتحمل لا يتحمل ايها الاخوة الشريفيين.  
فاخنا وصيتنا لاخواننا ان احنا عاززين نمعن في التوحيد ممعن في التوحيد - [00:30:29](#)

عارف يعني ايه؟ نفسي لاخوة الواحد يلاقي كده الاخوة انا مش عايز اقول بس الكلام ده عشان الاخوة برضه ياخدوه علي يقول لك طب تدعونا لايها؟ عارفين الصوفية هتلاقى الصوفي كده قاعد مدروش كده بس مش كده ولا لأ عايزين الاخوة يبقى الدروشة اللي بجد الحقيقة الدروشة السنة ان الاخ يبقى ان صح اللفظ ده يعني ان نلاقي الاخ قاعد كده - [00:30:52](#)

يؤسر انه يتضمن كده على عمود في الجامع ويقصد عايش مش عايز واحد يكلمني انت ايه انا قاعد اسبح وافكر قاعد اتمتع اتمتع بملك سيدى وقهربان سيدى وبلوغ امر سيدى. اذا قضى امرا فهو بالله. ما خلاص ما حدش هيعرف يرده. انا قاعد امعن في كده وانا قاعد - [00:31:11](#)

ابص على الدنيا مش هو دي الربوبية مش الربوبية ان ان توحد الله بافعاليه. مش دارسين كده وخطوا في اجازات ما توحد الله بافعاليه. فين افعال ربنا اللي انت بتبعص عليها وقاعد تتأملها وتتنظر اليها؟ قال ابو سليمان الداراني انا اخرج من بيتي حتى ارجع - [00:31:41](#)

الى بيتي لاقع عيني على شيء اي حاجة الا رأيت لله علي فيه نعمة ولم اجد لنفسي فيه عبرة يقول ما شكرتش ربنا كوييس وما اعتبرتش كوييس. كل حاجة لما اخش واجي اقعد على المكتب واقول الحمد لله كانوا الناس بتوع زمان يا ترى بيقدعوا على ايه - [00:31:59](#)

عشان نقول درس لما اتكلم واللاقي صدى صوت كده وحاجة مكبرة للصوت امال كانوا بتوع زمان لو المجلس زاد شوية بيجيب واحد مستعمل يقعد كده قدام ويميل وهو وبعددين هو يقول - [00:32:17](#)

اللي وراه طب هينزل افعالات ازاي المستعمل ده لأ؟ يعني انا ممكن انفعل وانا بتكلم عن ربنا المستعمل هيقلدني هيمسلسل يعني ولا هبيقى ايه؟ الحمد لله ان دلوقتي بقى صوتي مني لك - [00:32:27](#)

مش كده؟ كان زمان بقى اهو انت كده ما تمشيش في حته الا وتشوف فلذلك لا ينفك الحمد من لسانك. طول ما انت ماشي الحمد لله الحمد لله الحمد لله. الاعلام بقى بيعلمك انك ما تشوفش كده - [00:32:38](#)

لانه قاعد يحط ايده على النقد احنا ما بنقولش ما تنقدش طبعا وما تناقشش وبتاع لكن بالشكل ده تلاقي نفسك قاعد ماشي مش كده ولا لأ على بعض الاخوة كان راكب مع سواق تاكسي وبعددين اللي سواق التاكسي بقول له - [00:32:54](#)

والبنزين مش عارف ايه الله يخرب بيتك يا فلان وراح شاتم الرئيس راح الاخ قال له اه والله ولا في عندي حاجة حتى الدنيا فيها مليانة زلزال. زلزال امبارح وزلزال اول امبارح فرجل التكسجي بص له كده قال له زلزال ايه ياشيخ؟ قال له ما الزلازل برضه ما هوش - [00:33:07](#)

مش الزلازل دي اللي بيجيبها الدكتور مرسي برضه؟ يعني كانه عايز يقول له يعني مش كده. انت واحد بالك؟ اتعلمت النقد. ما لناش دعوة بقى هو صح انت موافق ومش موافقه ومش دى قضيتنا خالص. احنا قضيتنا في ايه؟ في نفسنا ان انت انك طول ما

انت ماشي كده ما عندناش ما عندناش يبقى هتعمل ايه؟ مش هتشكر ربنا انما تعال بقى اما نوريك اللي ما عندهمش بجد عشان تعرف انك عندك. مش عشان تطلع تنفي وتقول ان آآ قدليل ناجح. انا ما ليش دعوة بالموضع ده خالص ولا يهمني وده عن شمالي. انا باكلملك - [00:33:40](#)

يعني ايه؟ يعني انت عقیدتك انت لاحسن تفاجأ يا اخواننا معلش انا طولت عليكم النهاردة انتم فاكرین لما اتكلمنا عن عن الحسد قلت لك من علاج الحسد انك تزم المحسود. يعني انا معی محمول زي کده. اخ شافه کده قال له ايه ده انت جبته امتى؟ ده تاتش. مسلا.

تقوم انت تقول - [00:33:57](#)

كل ده لا لا ده مش عايز اقول لك يعني والله ده ده المحمول ده مش يعني بص لو لو حطيته کده يتتفك انت بتعرض للكلام ده؟ الكلام ده سنة. انك تزم المحسود. الشيء اللي بيتحسد يعني. انت فعلًا لو انا المحمول ده حطيته کده رميته من هنا کده. مش اتفك ضهره عن آآ فانا اعرض بکده - [00:34:18](#)

بس انا عايز افهمه ان ده ايه هشن وضعيف لو حطيته کده يتتفك. زي ما خرز آآ شريح. قالوا له ادرك ناقتك كان عنده نقص مينا جامدة کده قالوا له ادرك ناقتك وقف عليها عائل. فخرج بره لقاہ بيبص على الناقة قوي کده. قال تعلم هذه اذا برکت لا تقوم - [00:34:34](#) حتى اكون انا الذي اقيمواها. فقال الرجل اف وراح سابه وماشي. ما عرفش يحسد. الحقيقة هو قال کلام آآ اوقعه في نفسه بصورة وما كزبتش مش هي الناقة لما بتبرک ما بتقومش الا اما يجي صاحبها ويقومها. بس هي وقع في نفس الراجل ايه؟ انها بتقول له مش قادرة تقف عندها هشاشة عظام. ساعة ما - [00:34:54](#)

تقعد ما تقدرش تقوم قابل فقلت لك ساعتها لو تذكرنا يا اخوة قلت اني بس ما تتخدش ده نهج على طول لاحسن كثرة الزن كثرة الذنب تنسيك الحمد تخليك دايما تبقى ايه عشان خايف من الحسد دايما تنسيك الحمد وتشوش التوحيد. كان بعض اخوانا اول ما تخش کده تلاقي نفسك دايما في حرج لما يخش الواد ده مين ده الواد الكبير اهلا ازيك يا - [00:35:14](#)

فلان انت مسلم عيان ومش عارف مش قادر يقف على حيله ده انا عندي ستة. انت هتيجي باليتيم ده تقول لي فبقى الواحد فتراه دائمًا متشككي عشان يدفع العين فيغيب عنه حمد الله عز وجل. فهمت؟ فعشان کده انا بقول لك ان احنا مش بنتكلم علشان جهة

معينة لأ ده احنا بنتكلم عشان البقاء حفظ عقیدته. ان شاء الله عز وجل - [00:35:38](#)

آآ نكمل ان شاء الله عز وجل في في ان شاء الله في اللقاء - [00:36:03](#)